

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3201 @

قلت وبم وصفه النابغة فقال بقوله .

كليني لهم يا أميمة ناصب % وليل أقاسيه بطيء الكواكب (.

(وصدر أراح الليل عازب همه % فضاعف فيه الهم من كل جانب) .

(تقاعس حتى قلت ليس بمنقص % وليس الذي يهدي النجوم بآيب) .

قلت بم وصفه بشار فقال بقوله .

(خليلي ما بال الدجى لا يزحزح % وما بال ضوء الصبح لا يتوضح) .

(أطن الدجى طالت وما طالت الدجى % ولكن أطال الليل سقم مبرح) .

(أضل النهار المستنير طريقه % أم الدهر ليل كله ليس يبرح) .

قلت له يا مولاي هل لك في شعر قلته لم اسبق اليه قال نعم فقلت .

(وكلما اشتد خضوعي % لجوى ي بين ضلوعي) .

ركضت في حلبتي % خدي خيل من دموعي) .

قال فثنى رجله عن بغلته وقال هاكها فاركبها فأنت أحق بها مني فلما مضى سألت عنه فقبل

هو ابو تمام حبيب بن أوس الطائي .

قرأت بخط أبي الفتح أحمد بن علي المدائني الحلبي في مجموع وهبنيه والدي رحمه الله قال

وحدث أيضا جحلة قال حدثني خالد الكاتب قال أدخلت على ابراهيم بن المهدي وأنا غلام فقال

لي أنت خالد قلت نعم قال أنشدني شيئاً قلت أعز الله الأمير أنا حدث أفرح وأقول في شجون

نفسي لا أمدح ولا أهجو فإن رأى الأمير يعفيني فعل فقال والله لتقولن فان الذي تقوله في شجون

نفسك أشد لدواعي البلاء فأنشدته .

(عاتبت نفسي في هواك % فلم أجدها تقبل) .

(وأطعت داعيها اليك % ولم أطع من يعذل) .

(لا والذي جعل الوجوه % لحسن وجهك تمثل)